رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب خلق أفعال العباد)32(الشرح الأول - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

السلام الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله - 00:00:00

وسلم تسليما كثيرا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما يا كريم وصلنا صفحة سبع مئة واثنين وتسعين. سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:00:24

قال ابو عبد الله واما قوله فهل يرجع الى الله الا باللفظ الذي تلفظ به فان كان الذي تلفظ به قرآنا فهو كلام الله شوف الحاشية. هذا هذا من شبه المخالف. شبه. من شبه المخالف من اللفظية المثبتة - 00:00:57

القائلين بان اللفظ هو الملفوف والقراءة هي المقروء. وان اللفظ بالقرآن غير مخلوق. فاحتج بالحديث السابق انكم لن ترجعوا الى الله بشيء احب اليه من كلامه. وقد تقدم الكلام على سنده - 00:01:18

وهنا يتعلق المخالف بان الذي يرجع الى الله به هو اللفظ الذي تلفظ به القارئ. وهو كلامه فيكون لفظ العبد وقراءته هو الله واضح؟ يعني يتمسكون يقولون ان اننا نرجع انكم لن تتقربوا الى الله ان ترجعوا الى الله بشيء احب اليه مما - 00:01:35

جميل. يعني القرآن كلامهم. فقالوا اذا نتقرب الى الله بهذه التلاوة. فاذا هي اللفظ الذي تلفظ به العبد هي القرآن. هذا هذا خلاصة الشبهة نفس اللفظ هو قراءة هو القرآن. نقول لا. اللفظ غير الملفوظ. القراءة غير المقروء - 00:01:57

هذا المقصود الجواب قيل له قيل له ما قولك تلفظ به فان ما قولك تلفظ تلفظ به تلفظ به فان اللفظ غير الذي يلفظ به اللفظ غير الذي فان اللفظ غير الذي يلفظ به لانك تلفظ بالله وليس هو لفظك - 00:02:22

تلفظ بكلمة الله وليس الله ولفظه تلفظ تقول الله. تقولها لكن الله ليس هو لفظك. الله عز وجل اسم الله ليس هو لفظك لفظك هو صوتك. لفظك هو صوتك الذي تكلمت به هذا المقصود. نعم - 00:02:46

وكذلك وكذلك تلفظ بصفة الله بقول الله بصفة الله بقول الله يعني بكلام الله او يقول في نسخة تقول الله يعني اما يكون الكتابة بقول الله اي او تقول الله يعني تقول كلمة الله - 00:03:10

اسم الله عز وجل ايوة وليس قولك الله هو الصفة انما تصف الموصوف انت الواصف والله هو الموصوف بكلامك الذي يصف بكلام الله غير الله. كالواصف الذي يصف يصف الله بكلام غير غير الله. بكلام غير الله. هو المقصود هنا في الخلاصة انك تقول تلفظ - 00:03:34

بقوله كلمة الله تقول الله هذا فعلك لكن لا يعني هذا انك انت الان خرج من فمك الله عز وجل تعالى الله عما يقولون حتى نقول انك الان انت لفظت الله - 00:04:01

عز وجل هذا كفر لا يقوله احد وان لما تقول الله تسميه تصفه باسمه عز وجل تنعته باسمه. هنا هذا ليس انك على انك الان خرج منك من فمك صفة الله. لا انما تكلمت باسم الله. هذا مراد المصنف رحمه الله - 00:04:21

واما الموصوف بصفته وكلامه فهو الله. الموصوف بصفته يعني بهذا الوصف ان قلت الرحمن ان قلت الله وهكذا هو الله عز وجل.

وليس هو انك تلفظ الله انما تلفظ الكلام. تلفظ الكلام. نعم - 00:04:47
شوف الحاشية قوله كالواصف الذي يصف الله بكلام غير الله اي فالواصف وهو العبد مخلوق ووصفه وكلامه مخلوق. لا الظاهر بكلام غير الله الواصف الذي يصف الله بكلام غير الله - 00:05:11
يعني هو غير الله. كالواصف الذي يصف الله بكلام يقول الرحمن الرحيم ذو الرحمة هو غير الله لفظه هو غير الله. نعم. بكلام اغلطوها وغير يعني هو غير الله. نعم - 00:05:30
قوله كالواصف الذي يصف الله بكلام غير الله. اي فالواصف وهو العبد مخلوق ووصفه وكلامه مخلوق واما الموصوف فهو الله تعالى. واما اذا وصف الله تعالى بكلام الله الذي وصف به نفسه فالوصف الذي هو ذكر العبد وتلاوته - 00:05:56
لكلام الله الذي وصف به نفسه هو فعل العبد وهو مخلوق واما الكلام الذي وصف به به الله تعالى فهو كلام الله تعالى وصفته وهو جل وعلا الموصوف. يعني اذا قلت - 00:06:19
بكلامك انت قلت الله رحيم خلق عباده ورزقهم قلت هكذا خلق عباده ورزقهم. الان كلمة خلق ورزق ان تصف الله عز وجل. لكن هذا ليس اسما من اسماء الله ولا قرآنا حتى نقول غير مخلوق. فنقول وصفك له وكلامك ولفظك كله مخلوق - 00:06:35
والله غير مخلوق. والله غير مخلوق. اما اذا اتيت الى قوله عز الله خالقكم كل شيء. هذه اية. فهنا هذا ايش؟ هذا الكلام كله غير مخلوق لانه كلام الله والله عز وجل غير مخلوق لانه الاله. اما كلمتك انت لفظك انت فمخلوق لانه من من فعلك - 00:07:07
هذا مراد وخلاصة كلام الشيخ رحمه الله نعم. نعم. في قولك تلفظ به وتقرأ به تقرأ القرآن دليل بين انه غير القراءة. كما تقول قرأت بقراءة عاصم وقراءتك على قراءة عاصم لا ان لفظك وكلامك كلام عاصم بعينه. واضح - 00:07:37
احد الائمة القراء النجود الكوفي يقول اذا قلت انت قرأت بقراءة عاصم لا يعني انك نفس هيئة وكلام عاصم واحسانه الذي كان يقال له بصوته الجلجل من حسن صوته وقراءته - 00:08:07
ما جاء احد من بعده مثله من اصحابه فكيف تكون عنده قراءتك قراءة عاصم؟ والذين قرأوا وهم لم يأتوا بحسن صوته ولا بحسن ادائه. فكذلك نقول قراءتك يعني قراءة القراءة التي اختارها عاصم من القراءات القرآنية التي جاءت - 00:08:26
جاء جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا المقصود. نعم الا ترى ان عاصما لو حلف الا يقرأ اليوم ثم قرأت انت على قراءته لم يحنث عاصم. لا يعني انك انت اصبحت انت كان عاصي - 00:08:46
لمن يقرأ لا عاصم انما هو ناقل نقل ما تلقى عن متابعين عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم للقراءة التي سمعوها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط - 00:09:03
اختار هذه القراءة ونقلها وظيفتي اليه اضافة اختيار وليست اضافة احداث وابداع نعم وقال احمد رحمه الله لا تعجبني قراءة حمزة ولا يقال لا يعجبني القرآن. واضح؟ حمزة الزيات كانت قراءته يعني آآ الامام احمد - 00:09:16
يكره المدود التي فيها والامالة التي فيها ويقول انها محدثة انهم بالغوا فيها حتى لم تكن عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني شدة الامالة التي فيها. شف الحاشية يمكن فيها يذكر شيء من هذا؟ حمزة هو ابن حبيب ابن عمارة الزيات القارئ ابو عمارة الكوفي التميمي مولاهم. كان يجلب الزيت من الكوفة الى - 00:09:43
صدوق زاهد ربما وهم من السابعة. يعني في الحديث هذا مفترض ما يقول لان هذا شيء في الحديث غير القراءة كم من امام من ائمة القراءة في الحديث ظعفاء لان ليس عنايتهم والحديث يحتاج الى مراجعة يحفظون ويراجعون ويراجعون وهذي ليست عناية - 00:10:09
اما القراءة فعنايته لها فهم يضبطونها وضعفهم في في الحديث لا يستلزم ان يكون ضعفاء في القرآن لانها لهم عناية فيه. هذا آآ انتبهوا لهذا لانه لانه بعض الناس يستغرب يقول كيف عاصم - 00:10:29
ابن ابي النجود ضعيف في الحديث كيف حمزة صدوق يهم في الحديث وهم ائمة القراءة اذا قد يكون هذا مؤثرا في قراءته نقول لا حديث لان ليس لهم عناية به - 00:10:51

يراجعونه ويحفظونه ولذلك يقول ابو زرعة الرازي قال انا اذا مرظت شهرا اثر ذلك في القرآن في حفظ القرآن واذا تركت الحديث اليومين والثلاثة اثر في حفظه. فكيف بالذين لا يراجعون - 00:11:09

هالحديث دائما يراجعون دائما يراجعون حفظه لذلك هم ضابطون لحفظه وقل من يجمع القراءة الحفظ الحديث ترى قليل من القراء الذي يكون جامعا لهما كالاعمش شعبة وجماعات لكن اقصد انا ليسوا كمثلي او كمثل ابي عمرو ابن علاء ايضا هؤلاء في الحديث وفي - 00:11:26

القراءة اقصد لا هي قضية الاسانيد التفاسير والتفسير كما قال الامام احمد الفتن والملاحم والتفسير ليس لها اسم. ليس لها اسناد. يعني انهم ما اعتنوا بظبطها من اول الامر اهل الحديث - 00:12:02

اينما كان لها اناس ينقلونها تفاسير ينقلونها بغير اسناد يفسرون القرآن بما سمعوه دون فلذلك لما احتاجوا الى الاسناد لم يجدوه لما جمعوا الحديث اما الحديث فكانوا يعتنوا به من اول. كذلك الفتن والملاحم - 00:12:36

السير والتاريخ كان له اناس يسمرون به. فلذلك ما ما يعتنون بضبطه. لانه ليس لا تبني عليه احكام. فلذلك يختلف فماذا يقولون؟ يقولون السيرة تؤخذ من رجالها. لان لهم كالشعر. الشعر ورواية - 00:12:53

لو نزل عليها طريقة المحدثين؟ ما صحت لانها يرويها من؟ يرويها فساق وفجار. يقول لك فلان كان يشرب الخمر ويفعل كذا وهو آآ الذي ينقل لنا امرئ القيس وشعر كذا. ما اتهموه بالرواية. لماذا؟ لان هذا فن له نقده. يحسنون النقد. يعني - 00:13:13

ابن هشام عبد الملك ابن هشام الانصاري لما جمع المعافري عفوا لما جمع لخص مسيرة ابن هشام ابن اسحاق. كثير من الشعر الذي اورده ابن اسحاق نقده زيفه. ليس لانه ينقد ابن اسحاق لا لان ابن اسحاق - 00:13:37

يسمعه وليس له عناية بالشعر فيؤرخ فيكتبه ابن هشام كان ناقدا للشعر من الادباء فيعرفه فيقول وهذا لا يصح هذا البيت تيليفونا لا يصح. حتى من العجائب ان سيرة ابن اسحاق بها قصائد منسوبة الى ادم عليه السلام. وانه قالها في رثاء - 00:13:57

وهلأ كانت لغة ادم لغة شعر العرب وهل كانت على شعر العرب العاربة؟ او المستعربة وهل كانت على اللغة البائدة كانت القديمة الساكنة؟ فيدلك على انها غير صحيحة. ابو اسحاق ليس عند هذا الذوق والنقد - 00:14:17

يظن ان هذا لذلك ناقد كثير منها اشياء ملخص منها تدل على انه تخصص حتى في الشعر لهم تخصص نقد الشعر ويعرفونه ويزيفونه ويثبتونه. ليس لثقة الرواة وانما لمعرفتهم. لفنون النقد - 00:14:37

ومعرفة ان شعر فلان هذا هذا يعني لفظ فلان. شعر امرؤ القيس يعرفون طريقته في الشعر. ورواته ولهم رواة راوية فلان راوية فلان. مثل الفرزدق راوية الحطيئة مثلا كمثال يعني فلان راوية فلان وهكذا المهم نام ها اذا لا شك لا شك - 00:14:56

لا شك في هذا الا اذا كان مثلا تأتي في السيرة باشياء تعرف انها تخالف تخالف الاحاديث الصحيحة. تنقد اما تريد ان لكل قضية في السيرة ولو لم ترد في الحديث ما يخالفها وتنقدها وتقول لا هذي اسنادها لم يصح لا غير صحيح هذا جار عليها العلماء - 00:15:25

انظر الى طريقة البخاري البخاري الامام في تاريخه لما بدأ بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم ابن حبان لما سردوها كما هي عن ابن اسحاق ومن غيره وهكذا شف شيخ الاسلام تيمية في منهاج في الرد على النصارى؟ الجواب الجواب الصحيح لما اورد - 00:15:45

النبي صلى الله عليه وسلم فيه واشياء من ذلك اوردها من تاريخ ابن اسحاق شوف الذهبي شباب كثير لما عملوا السيرة يوجدونها من تاريخ ابن اسحاق وابن هشام وغيره مع ان عندهم نقد وينقذون احيانا. ينقدون مجال للنقد - 00:16:05

مما يجعل السيرة لابد ان يعمل عليها نفس طريقة اهل الحديث هذا ما يبقى عندهم شيء. كما قال الامام احمد ليست لها اصل. يقصد ليست لها اسانيد ما ما جمعت - 00:16:21

وكثير منها موجود مثبت ذلك ابن اسحاق في سيرته عمد الى الى القرآن فتجده يحكي لك سورة يحكي لك مثلا غزوة بدر والقرآن وما نزل فيه يفسر القرآن. حتى تتبين معاني ما فيها. مثلا احد وما في - 00:16:33

وهكذا ولذلك ابن اسحاق وجدوا له تفسيرا هذا الشيء ان القرآن كثير من السيرة وجدت في القرآن فسروا الاثار الموجودة والقصص الموجودة عند اولئك بما في القرآن هو مقصودي انه ما له داعي يعني انه انه يأتي بنقده هنا لانه الرجل - 00:16:52

ينظر في في آآ في حالته في فنه مثل في الفقه تجد تقول والله ما هو فقيه طيب انا ايش دخلني في الفقه؟ انا مقارئ مثل آآ الاعمش رحمه الله كان محدثا اه مقرئا له قراءة لكنه في الفقه يقول يا شيخ - 00:17:14

الامام من لم يكن ايش لا عناية. ابو حنيفة هي الفقه امام لكن في الحديث ضعيف. في القراءة ضعيف. لا اقصد ضعيف. اقصد ليس من ائمة القراءة حفظه في الحديث ضعيف. لكن هل يؤثر هذا في فقهه كفقيه؟ نعم. وهكذا النحوي - 00:17:36

هو الفقيه الذي لا يحسن النحو معمر ابن المثنى الشيباني الامام المفسر اللغوي في اللغة لكن في النحو ليس بذاك في الصرف ليس بذاك في اللغة في التفسير القرآن امام. لكنه في ايش - 00:17:56

النحو ليس بذلك فلا يعني كذلك هذا من هذه الجهة تابع ما يخالف من السابعة من الطبقة السابعة هذا كلام التقريب. نعم سنة ست وخمسين ومئة للهجرة او ثمان وخمسين ومئة. وكان مولده سنة ثمانين للهجرة. مولد - 00:18:15

الامام ابي حنيفة وفاته بعد بعده بست سنين لانه ابو حنيفة مات سنة خمسين ومئة ايوة ولابن حجر كلام في قراءته وكلام اهل الحديث عنه في التهذيب. وفي تحرير التقريب انه ثقة وثقه احمد وابن معين وعجلي وابن حبان - 00:18:37

وابن حبان ويعقوب ابن سفيان في المعرفة وابن الجزري قال عنه في غاية النهاية. كان اماما حجة ثقة واما ما ذكر عن عبد الله ابن ادريس واحمد بن حنبل من من كراهة قراءة حمزة. فان ذلك محمول على قراءة من سمع منه ناقلا عن حمزة. واما افة - 00:18:58

وما. وما افة الاخبار الا رواتها قال ابن ابي اعلى في طبقات الحنابلة في ترجمة احمد ابن ابن محمد الصائغ ابو الحارث من اصحاب احمد نقل عنه نقل عنه انه قال ذكر لابي عبد الله قراءة حمزة فقال انا اكرهها. قيل له وما وما تكرهه منها؟ قال هذا الادغام - 00:19:21

والاضجاع الشديد. سم الامالة. شديدة نعم. نعم تابع تابع ونقل في ونقل فيها ونقل فيها عن حرب عن حرب عن الامام احمد كراهتها كراهة شديدة وقال حرب سمعت احمد يكره الامالة مثل والضحى - 00:19:45

والشمس وضحاها وقال اكره الخفظ الشديد والادغام. والضحي تصير يعني مرة. هذا تحول كانها ياء وهكذا ايوه وقال اكره الخفظ الشديد والادغام ونقل عن عن حبيش ابن سندي ان احمد سئل عن قراءة حمزة قال نعم اكرهها كراهة شديدة. قيل له وما تكره - 00:20:08

منها قال هي قراءة محمد. محدثة وما قرأ يعني ليست من قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وليست من لحون العرب التي اه كانوا يقرؤون بها ايوة قال هي قراءة محدثة ما قرأ بها احد انما هي ايه واخ. هذا هو يعني. لماذا - 00:20:31

يتابع. نقل عن احمد انه كره الصلاة خوفا من يقرأ بقراءة حمزة. قيل اذا لم يدغم ولم يكسر. قال اذا لم يدغم ولم يضجع ذلك الاضجاع فلا بأس به وفي ترجمة محمد ابن الهيثم المقرئ قال سألت احمد ما تكره من قراءة حمزة قال الكسر والادغام فقلت له حدثنا خلف بن تميم قال كنت اقرأ - 00:20:54

على حمزة فمر بي سفيان الثوري فجلس اليه وسأله عن مسألة فقال له يا ابا عمارة اما القرآن والفرائض فقد سلمناهما لك؟ قال احمد انتم اهل القرآن وانتم اعلم به - 00:21:14

قال الوالد السعيد ابو يعلى في نقل القرآن ونظمه فظاهر هذا الرجوع فظاهر هذا الرجوع عن الكراهة. والذي عليه اصحابنا الكراهة وكراهته ليس سيخرجها عن ان تكون قراءة مأثورة لكن غيرها من اللغات افصح واظهر - 00:21:28

ومثل هذا ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس لاحد ان يكرهه. لكن الامام احمد قال محدثة. ولما قال محدثا لم ما قرأ وبها احد يقصد ليست مأثورة عن السلف هذا الذي حمله على ذلك - 00:21:44

لكن لما قيل له ان سفيان قال اما القرآن والقراءة فقد سلمناهما لك قال انتم اهل القرآن واعلم وانتم اعلم به. قال انتم اهل التخصص اعلم به اذا كان ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:00

فانها سنة مأثورة هذا هذا الذي اشار اليه. ولذلك قال ابو يعلى ظاهر ذلك رجوعه عن كراهتها لانه اذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تكره قطعا لكن ظن الامام احمد انها ليست ثابتة وانما هو مبالغة - 00:22:17

في هذه الاشياء الادغام الامالة. نعم ومثل هذا اختلاف الناس في حج النبي صلى الله عليه وسلم. وكل مروي عنه. والاختيار التمتع وكذلك الاختلاف في التشهد والاستفتاح كل مروي عنه. وللاختيار تشهد ابن مسعود واستفتاح عمر ونحو ذلك - 00:22:37
وقال شيخ الاسلام ابن تيمية بل اكثر العلماء الائمة الذين ادركوا قراءة حمزة كسفيان ابن عيينة واحمد ابن حنبل وبشر ابن الحارث وغيرهم يختارون قراءة ابي جعفر القعقاع وشيبة ابن المدنيين - 00:23:02
وقراءة البصريين كشيوخ يعقوب بن اسحاق وغيرهم على قراءة حمزة والكسائي هنا كراهة الامام احمد لها لهذا الشيء. يعني لا يظن انها يعني ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك ظن ان هذا من من احداث حمزة ومبالغته - 00:23:16
طيب قال احمد ارجع الى وقال احمد رحمه الله لا تعجبني قراءة حمزة. ولا يقال لا يعجبني القرآن. واضح؟ فدل على انه الشاهد من هذا انه لو كان يظن ان - 00:23:40
اداء حمزة اداء حمزة بالقراءة هو اداء تعالى الله هو اداء الله وصفته ما يقول لا لا يعجبني او اكرهها. فدل على ان احمد استدل هو باحمد كاحد الائمة وايضا الزاما لهم لان هؤلاء المثبتة اللفظية المثبتة ينسبون نفع انفسهم الى احمد فقال احمد يقول - 00:23:55
تعجبني قراءة حمزة. وماذا تقولون انتم في قراءة حمزة؟ الا تقولون ان اداء حمزة هو صفة الله هو الان هو اللفظ هو الملفوظ تقولون ذلك؟ هذا احمد يقول لا تعجبني - 00:24:19
ويقول اكرهها فماذا تقولون لاحمد؟ تقولون احمد يكره كلام الله لأ احمد فرق بين تلاوة والمتل والقراءة والمقروء هذا الذي اراد ان يلزمهم به ايوة حتى قال بعضهم من قرأ بقراءة حمزة اعاد الصلاة شف الحاشية - 00:24:35
ممن قال باعادة الصلاة سفيان ابن عيينة وعبد الرحمن ابن مهدي وحماد ابن زيد يدل على هناك من سبق الامام احمد بهذا بكراهة هذه القراءة لانها فيها مدود ظنوا انها تخرج القراءة عن حدها وانها اذا هذا عندهم - 00:25:01
اذا هي من اللحن الجلي ليس من اللحن الخفي ودل على انها عندهم هذا انها من اللحن الجلي واللحن الجلي محرم نعم تابع واعتل بعضهم فقال حتى يسمع كلام الله. يعني هذي شبهة. شبهة رابعة او خامسة من - 00:25:20
التي تشبه بها او تشبث بها اه اللفظية المثبتة الذين يقولون الفاظنا بالقرآن مخلوقة اه الفاظنا بالقرآن غير مخلوقة تشبثوا يقول اعتلوا بقوله حتى يسمع كلام الله. يعني اذا سمع القراءة هي - 00:25:45
ها كلام الله. اذا سمع القراءة سمع كلام الله مجملة هكذا بصوتها بتلاوتها التالي بالصوت التالي هذي شبهتهم شوف الحاشية اي ان بعض المخالفين احتجوا بقوله تعالى حتى يسمع كلام الله وان المسموع غير مخلوق والمسموع هو قراءة العبد للقرآن - 00:26:05
فرد عليهم الامام البخاري بان المقصود بالكلام كلام الله تعالى الذي انزله على محمد صلى الله عليه وسلم هو القرآن لا صوت العبد ونغمته ولحنه الذي يسمع كلام الله هو المبلغ. مين مين المبلغ - 00:26:34
ولو ولو كان فالذي يسمع فالذي يسمع كلام الله من المبلغ يسمع كلام الله لكن لكن بصوت المبلغ ونغمته ولفظه لا بصوت الله تعالى. ولو كان الامر كما زعم هذا المخالف لم يكن هناك فرق بين موسى حين - 00:26:51
الله وبين من يسمع كلام الله ممن يتلوه ويقرأه. هذا رد الشبهة. قيل له قيل له انما قال حتى مع كلام الله لا كلامك ونغمتك ولحنك. لان الله عز وجل فضل موسى عليه السلام بكلامه ولو كنت تسمع الخلق - 00:27:09
ولو كنت تسمع الخلق كلام الله كما اسمع الله موسى عليه السلام. لم يكن لموسى عليه السلام عليك فضل اذا سمعت كلام الله وسمع موسى كلام الله قال الله عز وجل لموسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي. واظح هذا. يقول اذا قلنا انك اذا قرأت على الشخص كلام الله - 00:27:29
القرآن فقد سمع كلام الله الذي هو القرآن. لكن اذا قلنا الان هو يسمع صفة الله الكلام صفة الكلام لان الكلام في الصفة الان اذا انت السامع لتلاوتك شابه اه وصل الى فضيلة موسى عليه السلام الذي سمع كلام الله مباشرة - 00:27:51
الى ترجمان ولا مبلغ. فكيف والله يقول اني صفيتك على الناس على الناس برسالاتي وبكلامي وكيف تكون انت تقول انك انت الان تسمعه كلام الله بلفظه وصوته تعالى اللهم وهذا كل هذا الذي يورده الشيخ هو الزامات لهم. لانه كل ما يقول لهم هذا يقولون لا. لكن

هذه اشياء ما - 00:28:17
اللوازم هذي اذا كثرت على المذهب تدل على بطلانه وان كان القاعدة ان لازم المذهب ليس بمذهب. لكنه قد يغفل عنها الانسان. فنقول هذه لوازمك ضلالة. فلابد ان تنتبه الى هذا القول الذي - 00:28:49
انت تستلزمه تقول به فانه يلزمك عدة هذه كل ما مر معنا من الالتزامات تلزمه يدل على بطلان هذا الشيء نعم حدثني. حدثني عبد العزيز بن عبد الله. قال حدثنا سليمان ابن بلال. عن شريك ابن عبد الله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة - 00:29:04
به قال رأيت موسى في السماء السابعة بتفضيل كلام الله هذا واضح يعني انه نزل هذه المنزلة كون الله كلمه وسمع كلام الله عز وجل. نعم. ولو ان الناس اذا سمعوا قراءة القارئ سمعوا - 00:29:27
سلام الله سمعوا صوت الله بلغوا منزلة موسى نعم قال ابو عبد الله وان ادعيت انك تسمع الناس كلام الله كما اسمع الله كلامه موسى قال له اني انا ربك فهذا دعوة - 00:29:47
الربوبية اذ لم تميز بين قراءتك وبين كلام الله يقول اذا قلت انك تسمع الناس كلام الله كما اسمع الله كلامه موسى هذي ايضا مصيبة يقول يلزمك اذا اذا قرأت اذا قرأت عليهم قول الله عز وجل اني انا ربك ان تكون انت متكلم تقول انا ربك - 00:30:07
فهل هذا يعقل من يقوله يعقل ما يعقل الذي يقوله لما اقرأ القرآن انما يسمعون كلام الله من الله يلزم على هذا اذا نطقت بقوله بهذه الاية انا ربك تقول للذي يسمعك - 00:30:34
انا ربك هذا مراد البخاري اذ لم تميز بين قراءتك وبين كلام الله تقول كلها واحد. الزمك هذا الشيء فان الله قال وان الله قال فاذكروني اذكركم فاذكروا الله كذكركم اباءكم - 00:30:59
يشرح ان ذكر العبد ربه غير ذكر الله عبدا يقول اذا قرأته فاذكروني تقرأ القرآن ذكر هل هذا معناه ان انك كقوله اذكركم يصبح فعلك كفعله عز وجل على الله - 00:31:19
ايوه يبين يشرح يعني يبين نعم. يشرح ان ذكر العبد ربه غير ذكر الله عبده. لان ذكر العبد الدعاء والتضرع. وذكر الله الاجابة كما قال الله عز وجل فاذكروا الله كذكركم اباءكم - 00:31:43
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اقول الا ما في القرآن. الله اكبر وحدثنا ضرار قال حدثنا صفوان بن ابي الصهباء عن بكير بن عتيق عن سالم بن عبدالله بن عمر عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه - 00:32:03
وسلم قال يقول الله عز وجل من شغله ذكري عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين الحديث فيه الحاشية البخاري في التاريخ الكبير والبيهقي في شعب الايمان وذكر فيه قصة والطبراني في الدعاء والمجزي في تهذيب الكمال والذهبي في تذكرة الحفاظ واخرجه - 00:32:19
العسكري في فضائل القرآن وابن شاهين في الترغيب. كما في تخريج احاديث احياء علوم الدين. من طرق عن صفوان ابن ابي الصهباء عن بكير ابن به بلفظه وصفوان هو علة ظعف هذا الخبر. وهو علة ظعف هذا الخبر. هو علة ظعف هذا الخبر - 00:32:45
والحكم ابن حبان عن الحديث بالوضع لاجل صفوان ابن ابي الصهبان كما في المجروحين. واورد ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات ومع ذلك فقد انا وابن حجر لشواهده واجاب عن كلام ابن حبان بانه اضطراب في صفوان لانه اضطرب في صفوان فاورده في الثقات - 00:33:05
ونقل كلام من قوى حاله من اهل العلم وقال في فتح الباري اخرجه الطبراني بسند الليل هنا شاهد من حديث ابي سعيد الخدري اخرجه الترمذي في فضائل القرآن. فقال حسن غريب والدارمي في فضائل القرآن ابن عبد الله ابن احمد في السنة والخلال في السنة. لكن بلفظ - 00:33:26
من شغله قراءة القرآن عن ذكره ومسألتي الى اخر الحديث. نقل ذلك عن ابن حجر السيوطي في اللآلئ المصنوعة وقال الدار قطني تفرد به محمد ابن الحسن عن عمرو ابن قيس وكذا قال البزار وقال ابن حجر هو وعطي العوف ضعيفان. وقال ابو حاتم الرازي هذا حديث منكر - 00:33:49

محمد ابن الحسن ليس بالقوي ولا اشاهد من حديث حذيفة اخرجه ابو نعيم في الحلية بلفظ. من شغله ذكري عن مسألتي اعطيته قبل ان يسألني. وفي اسناد ابو مسلم عبدالرحمن ابن - 00:34:09

متكلم فيه وقال ابو نعيم اقب روايته غريب تفرد به ابو مسلم عن ابن عوينة وكذا ضعفه ابن عراق الكتاني كما في تنزيل الشريعة المرفوعة عن الاحاديث الموضوعة ولا اشاهد من حديث جابر مرفوعا بلفظ من شغله ذكري عن مسألتي اخرجه البيهقي شعبي الايمان وابو القاسم الاصبهاني في الترغيب والترهيب - 00:34:22

البضاعي في مسند الشهاب من طريق ابي سفيان الحميري عن الظحاك ابن حمزة عن ابي الزبير عن جابر به. والظحاك ابن حمزة ظعيف وابو سفيان الحميري صندوق وسط وفيه عنعنة وفيه عنعنة ابي الزبير عن جابر. وسقط ذكر ابي الزبير من كتاب الترويب للاصبهاني. وورد هذا - 00:34:45

لفظ من كلام مالك ابن الحارث اخرجه عنه ابن ابي شيبة في المصنف في المصنف وابن ابي حاتم في الزهد. وابن مبارك في الزهد والبيهقي في الشعب. ابن ابي حاتم في - 00:35:05

الصواب ابو حاتم في الزهد لانه الكتاب لابي حاتم المبارك في الزهد في الشعب ومالك بن الحارث هذا هو السلمي الرقي يقال الكوفي مات سنة اربع وتسعين للهجرة الرابعة فهو مقطوع - 00:35:15

وايضا ورد من حديث عمرو بن مرة مرفوعا اخرجه ابن ابي شيبة في المصنف من حيث قال ابن ابي شيبة حدثنا ابن النمير عن موسى ابن اسلم عن عمرو ابن مرة - 00:35:38

ما شاء الله له ذكر يعني مسألتي اعطيته يكفي. المهم ان الحديث خلاصة ان حديث ضعيف لكن الشاهد منه يقول من شغله اه ذكري دل على انه من شغل العبد ذكر الله من عمل العبد - 00:35:48

من عمل العبد نعم وقال وقال النبي صلى الله عليه وسلم بين انا في الجنة سمعت صوت رجل بالقرآن وبين ان الصوت غير القرآن. هذا واضح انه صوت رجل بالقرآن - 00:36:23

دل على ان الصوت غير القرآن على ان اهل القراء الجنة يقرؤون القرآن حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن موسى ابن عقبة وابن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة قال - 00:36:43

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا امشي في الجنة سمعت صوت رجل بالقرآن فقلت من هذا؟ قال حارثة ابن النعمان كذلكم البر البر كذلكم البر. الله اكبر - 00:37:06

كان عبارة بوالدتي المهم انه سمع صوت رجل هذا الشاهد يدل على ان ان التصويت والقراءة فعل العبد. نعم وعن محمد ابن ابي عتيق عن ابن شهاب قال اخبرتني عمرة بنت عبدالرحمن ابن سعد ابن زرارة. وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن - 00:37:19

عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين انا نائم رأيتني في الجنة فسمعت منها صوت قارئ يقرأ فقلت من هذا؟ قالوا هذا حارثة بن النعمان كذاك البر كذاك البر - 00:37:45

وكان حارثة من ابر الناس. الله اكبر قال ابو عبد الله ويقال له اصفة الله جل ذكره وعلمه وكلامه واسماؤه وعزته وقدرته بائن من الله تعالى ام لا منفصل هل تقول ان صفات الله منفصلة عن الله - 00:37:59

ام انها صفات لله عز وجل ليست منفصلة وان قال منفصلة هذه مصيبة يريد ان يلزمه فاذا قال منفصلة وقع في قول الجهمية الذين يقولون انها الصفات غير الذات واذا اثبتناها فهي - 00:38:20

آآ آلهة مع الله كالمعتزلة الذين نفوا الصفات قالوا هذا شيء هنا يريد ان يلزمه. انظر ماذا قال ايوة او قولك وكلامك بائن من الله ام لا وقال علي ابن يلزمك احد الامرين اما ان تقول - 00:38:47

ان صفات الله منفصلة عن بائنة عنه. فان قلت ذلك وقعت على بقول المعتزلة. فان قلت لا صفات الله غير منفصلة عنه وغير بائنة رجعنا الى قولك هذا تقول تلاوتي بالقرآن هي - 00:39:09

صفة الله فاذا هذه هل تقول ان صوتك الان وكلامك الان وفعلك الان وتلاوتك الان وقراءتك الان متصلة وان قلت متصلة صرت على قاعدة ايش؟ الحلولية او الاتحادية. يقول اتحد - 00:39:30

احد العبد من رب العبد وان قلت منفصلة وقعت بقول المعتزلة والجامية يقولون الصفات ايش؟ منفصلة عن الله وقالوا مخلوقة وليست صفة الله يعني يعز يقولون الصفات غير الذات ومنفصلة عن الذات. نحن نقول صفات غير الذات. لكنها ليست منفصلة عن الذات - 00:39:52

فالزمهم البخاري ضيق عليهم جدا في هذا ضيق عليهم جدا نقف عند هذا فرصة الاخوان اللي سمعوني الحفظ نقف عند هذي نقف عند الكلام ذا الله اعلم والصلاة والسلام على محمد - 00:40:21

- 00:40:53